[123] كم روى العسكر الذي ليس يحصى * حيث حر الربى يذيب حصاها وأعاد الشمس المنيرة قسرا * بعدما عاد ليلها يغشاها وأظلت عليه من كلل السحب ظلال وقته من رمضاها واخضر العصى بيمنى يديه * كاخضرار الآمال من يسراها وكلام الصخر الاصم لديه * معجز بالهدى الالهي فاها وسمت باسمه سفينة نوح * فاستقرت به على مجراها وبه نال خلة ا ابراهيم والنار باسمه أطفاها وبسر سرى له في ابن عمرا * ن أطاعت تلك اليمين عصاها وبه سخر المقابر عيسى * فأجابت نداءه موتاها وهو سر السجود في الملا الاعلى ولولاه لم تعفر جباها وهو الآية المحيطة في الكو * ن ففي عين كل شئ تراها الفريد الذي مفاتيح علم الواحد الفرد غيره ما حواها هو طاوس روضة الملك بل ناموسها الاكبر الذي ير عاها وهو الجوهر المجرد منه * كل نفس مليكها زكاها لم تكن هذه العناصر إلا * من هيولاه حيث كان اباها من يلج في جنان جدوى يديه * يجد الحور من أقل إماها ما حباه ا الشفاعة إلا * لكنوز من جاهه زكاها ما رأت وجهه الغمامة إلا * وأراقت منه حياء حياها ثق بمعروفه تجده زعيما * بنجاة العصاة يوم لقاها كيف تطمى حشى المحبين منه * وهو من كوثر الوداد سقاها